

دراسة تحليلية لأغنية أحنا نفخر
والاستفادة منها في تحسين الأداء
على آلة العود



محمد داوود سليمان علي الكندري

باحث دكتوراه

أ.د/ أماني حنفي محمد

أستاذ الموسيقى العربية والمشرف على الباحث

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الثاني - مسلسل العدد (٢٠) - أبريل ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

دراسة تحليلية لأغنية أحنا نفخر والاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة العود

محمد داوود سليمان علي الكندري

أ.د/ أماني حنفي محمد

باحث دكتوراه

أستاذ الموسيقى العربية والمشرق على الباحث

ملخص البحث

الأغنية الوطنية في جميع أرجاء الوطن العربي تُعرف بأن لها نظاماً شعرياً أو زجلاً يحمل طابعاً حماسياً لإثارة الروح القومية والانتماء، والتضحية لأبناء الوطن، كما أنها تجسد واقع الحياة من خلال الأحداث الهامة للمجتمع بهدف تعميق الإلتزام والإحساس الوطني للمجتمع، وهي أيضاً انعكاس صادق لما قد تواجهه البلاد من أحداث، ومن الأغنيات الشهيرة بتاريخ الغناء الوطني الكويتي أغنية أحنا نفخر من ألحان مرزوق المرزوق وكلمات عبد الرحمن النجار وأداء فرقة التلفزيون.

لذا هدف البحث إلى التعرف على الخصائص الموسيقية لأغنية أحنا نفخر، والاستفادة من تلك الخصائص في إعداد تدريبات تقنية تساعد في تحسين الأداء على آلة العود، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن التعرف على الخصائص الموسيقية لأغنية أحنا نفخر من حيث الإيقاع واللحن والتحويلات المقامية ومن ثم إعداد مجموعة من التدريبات التقنية التي قد تسهم في تحسين الأداء على آلة العود واختتم البحث بالتوصيات ومراجع البحث

Abstract:

The national song throughout the Arab world is known to have a poetic system that carries an enthusiastic character to arouse the national spirit, belonging, and sacrifice for the sons of the homeland, and it also embodies the reality of life through important events for society with the aim of deepening belonging and national sense of society, and it is also a sincere reflection of what the country may face from events, and one of the famous songs in the history of Kuwaiti national singing is the song "We Are Proud" composed by Marzouq Al-Marzouq, lyrics by Abdul Rahman Al-Najjar and performance by the television band.

Therefore, the research aimed to identify the musical characteristics of the song "We Are Proud", and to benefit from those characteristics in the preparation of technical exercises that help improve performance on the oud, the research followed the descriptive analytical approach, and the results resulted in identifying the musical characteristics of the song "We Are Proud" in terms of rhythm, melody and maqam transformations, and then preparing a set of technical exercises that may contribute to improving performance on the oud instrument

The research concluded with recommendations and research references.

مقدمة

تعد الأغنية الوطنية أحد ألوان الغناء التي من شأنها أن تعيش مع فكر ومشاعر المجتمع، لذلك فهي تلعب دوراً هاماً في التربية الوطنية وتأسيس حب الوطن لدى المجتمع وكذلك زرع الانتماء وتقوية جذوره بين الفرد والوطن والمجتمع الذي يعيش فيه، كما لها أثرها الكبير في إثارة العزائم وبت روح الأمل والنضال وتربية وتنمية الحس الوطني في مختلف الأجيال داخل المجتمع.

الأغنية الوطنية في جميع أرجاء الوطن العربي تُعرف بأن لها نظاماً شعرياً أو زجلاً يحمل طابعاً حماسياً لإثارة الروح القومية والانتماء، والتضحية لأبناء الوطن، كما أنها تجسد واقع الحياة من خلال الأحداث الهامة للمجتمع بهدف تعميق الإلتزام والإحساس الوطني للمجتمع، وهي أيضاً انعكاس صادق لما قد تواجهه البلاد من أحداث، ومن الأغنيات الشهيرة بتاريخ الغناء الوطني الكويتي أغنية إحنا نفخر من ألحان مرزوق المرزوق وكلمات عبد الرحمن النجار وأداء فرقة التلفزيون، وقد لاحظ الباحث ما في هذا العمل من عناصر موسيقية متميزة من حيث العبارات اللحنية والتحويلات المقامية والإيقاعات الثرية التي يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة العود.

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت، لاحظ ضعف أداء الطلاب في العزف على آلة العود، ما دفع الباحث إلى التفكير في الاستفادة من أغنية إحنا نفخر لتحسين أداء دارسي آلة العود.

تساؤلات البحث

١. ما العناصر الموسيقية في أغنية إحنا نفخر من حيث (النسيج والمقامية والمنحنيات اللحنية والإيقاع)؟
٢. ما إمكانية الاستفادة من العناصر الموسيقية لأغنية إحنا نفخر في إعداد تدريبات تقنية تساعد في تحسين الأداء على آلة العود؟

أهداف البحث

١. تحليل أغنية إحنا نفخر بهدف التعرف على عناصر تكوين الأغنية من النسيج، والمقامية، والمنحنيات اللحنية، والإيقاع.
٢. الاستفادة من دراسة أغنية إحنا نفخر لرفع مستوى الطالب في العزف على آلة العود.

أهمية البحث

- إعداد خريجين من الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة على درجة كفاءة عزفيه على آلة العود ما يعود عليهم بالنفع في حياتهم المستقبلية العملية والمهنية.
- توثيق أغنية إحنا نفخر والاستفادة منها في الكليات والمعاهد المتخصصة بمادة عزف آلة العود.

حدود البحث

- حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣
- حدود مكانية: دولة الكويت
- حدود فنية: الأغاني الوطنية.

منهج البحث وإجراءاته

- **منهج البحث:** يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يقوم على تحليل ظاهرة موضوع البحث، والتعريف على بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها^(*) ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث هو تحليل أغنية إحنا نفخر وتكوينها الموسيقي والاستفادة منها في إعداد تدريبات تقنية تساعد في تحسين الأداء على آلة العود.
 - **عينة البحث:** أغنية إحنا نفخر من ألحان مرزوق المرزوق وكلمات عبد الرحمن النجار وأداء فرقة التليفزيون
 - **أدوات البحث**
 ١. المدونات والتسجيلات الصوتية لعينة البحث
 ٢. استبيان استطلاع الرأي حول مدى ملائمة التدريبات المقترحة في تحسين الأداء على آلة العود.
- مصطلحات البحث.

- الغناء الوطني National singing :

نوع من الغناء يهدف إلى استنفار العزائم وبث روح الأمل والنضال ويدفع إيثار حب الوطن على الذات ومن أهم أنواعه الأناشيد العسكرية والأغاني القومية^(†).

^(*) فؤاد أبو حطب، آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م، ص ١٠٤، ١٠٥.

^(†) ناهد حافظ: القوالب الآلية في الموسيقى العربية، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتربية الموسيقية، القاهرة ١٩٧٢م، ص ٣٢٨

- **التكنيك: Technique**

هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وذراع ومفاصل بطريقة سليمة لعزف المقطوعات الموسيقية^(‡).

٣. الأداء: performance

التعبير الواضح عن الصيغة المميزة للمؤلفة الموسيقية والغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه والأداء الجيد هو محصلة توفر الجودة في العناصر الثلاثة الأساسية للعزف هي (آلة جيدة - العزف الجيد - مؤلفة موسيقية لها تعبير جيد) ويوجد نوعين من الأداء (الأداء المتصل - الأداء المتقطع)^(§).

ينقسم البحث إلى جزئين

الجزء النظري ويشمل

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- الأغنية الوطنية الكويتية وخصائصها الفنية.

الجزء التطبيقي ويشمل

إعداد مجموعة من التمرينات العزفية المبتكرة من قبل الباحث والمستنبطة من أغنية إحنا نفخر

أولاً: الجزء النظري

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

دراسة (سلمان البلوشي، ٢٠٠٩) بعنوان:

" صياغة حديثة للنشيد الوطني لدولة الكويت باستخدام آلات الباند الإيقاعية لتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية"^(**).

هدفت الدراسة إلى وضع مصاحبة إيقاعية للنشيد الوطني لدولة الكويت باستخدام آلات الفرقة الإيقاعية المدرسية لتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد قام الباحث بالتعرض لأغنية الوطنية، وأهمية الموسيقى والغناء للطفل، وكذلك الأناشيد المدرسية ومواصفات الاغنية الوطنية،

^(‡) محمد مصطفى كمال: استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م، ص ٥.

^(§) مایسة محمد الخطاب: تصنيف لمصطلحات الموسيقى العربية القديمة ومدلولها في الموسيقى المعاصرة، كتاب مؤتمر البيئة ٢٠٢، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ٢١٤.

^(**) سلمان البلوشي (٢٠٠٩): صياغة حديثة للنشيد الوطني لدولة الكويت باستخدام آلات الباند الإيقاعية لتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة فكر وإبداع، العدد الخامس عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس.

كما تناول الباحث آلات الفرقة الإيقاعية المدرسية بالشرح التفصيلي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام للنشيد الوطني لدولة الكويت ، وأسفرت النتائج عن تقديم أربعة تمرينات إيقاعية من ابتكار الباحث بحيث يتضمن كل تدريب أربعة خطوط إيقاعية أفقية كتمهيد لأداء النشيد الوطني الكويتي موزعة توزيعاً إيقاعياً ليناسب المرحلة الابتدائية.

- تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام الأعمال الوطنية الكويتية بالدراسة.
- ويختلف البحث الحالي في الهدف والعينة.

دراسة (يوسف هدهود، ٢٠١٥) بعنوان:

"دراسة الصور الغنائية الوطنية الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين (دراسة تحليلية)"^(††).

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الأغنية الوطنية الكويتية، كما تناولت التعرف على دور كل من الملحن والمؤدى في الأغنية الوطنية الكويتية وتأسيس وإذكاء الروح الوطنية، والتعرف على تأثير الأحداث السياسية للبلاد في الفترة من (١٩٩٠م - ٢٠٠٠م) على الأغنية الوطنية الكويتية، وما يميز الصورة الغنائية الكويتية، من حيث اتجاهها نحو الحوار اللحني وابتعادها عن الغناء الفردي، ومقدار تقدمها في المسرح الغنائي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام عينة مكونة من ٤ أغنيات وطنية كويتية وهي (النشيد الوطني، طائر من الفرحة، عاشت الكويت، من هنا مر الغزاه) وتم عرض المدونات الموسيقية للأغنيات عينة البحث ضمن أدوات البحث، وأسفرت النتائج عن بيان مراحل تطور الأغنية الوطنية في دولة الكويت، ورصد الملامح والسمات العامة للصورة الغنائية الوطنية الكويتية والتعرف على خصائص البناء الموسيقي والغنائي الخاص بها.

- تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي الحالية في التعريف بخصائص الأغاني الوطنية الكويتية

- يختلف في الهدف والعينة المنتقاة للبحث.

دراسة (وليد الحداد، ٢٠١٨) بعنوان:

"الأغنية الوطنية في الكويت (نشأتها ودورها في ترسيخ الانتماء الوطني)"^(††).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأغنية الوطنية في دولة الكويت ومراحل تطورها ودورها في ترسيخ الانتماء الوطني، اتبعت الدراسة المنهج التاريخي، والذي تناول مراحل تطور

^{††} يوسف على ماهر هدهود(٢٠١٥): دراسة الصور الغنائية الوطنية الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون.

^{††} وليد على حسين الحداد (٢٠١٨): الأغنية الوطنية في الكويت (نشأتها ودورها في ترسيخ الانتماء الوطني)، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطوير التخصصات النوعية، ص369، كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الغناء الوطني الكويتي، وقد توصل الباحث الا ان الموسيقي فن له القدرة علي مخاطبة العقل وتحريك مشاعر الانسان والتأثير به نظريا وعمليا، ومن ثم الوصول الي الاهداف المطلوبة من خلالها، ومن هنا نستطيع ان نتفهم الدور الكبير للموسيقي في تعزيز الانتماء الوطني وغرس القيم والمبادئ السامية التي تعلي من شأن الوطن وتحافظ عليه خصوصا اذا وجدت في مجتمع مثقف وراقي حضاريا كما ان للاحتفالات بالمناسبات الوطنية ضرورة جدا لغرس مفهوم الانتماء الوطني لدي الفرد والمجتمع.

• تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بالأغنية الوطنية الكويتية وتتبع مراحل تطورها.

• يختلف البحث الحالي في الاهتمام بتحسين الأداء على آلة العود.

دراسة (حمد بورسلي، ٢٠٢١) بعنوان:

" الاستفادة من مقدمات بعض الأغاني الوطنية الكويتية في تحسين الأداء التكنيكي على آلة العود" (SS).

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الغناء الوطني بدولة الكويت وأهم رواده، كما تناول البحث تحسين الأداء العزفي على آلة العود من خلال التدريبات التكنيكية المبتكرة والمستوحاة من مقدمات بعض الأغاني الوطنية الكويتية، ولتحقيق هذا الهدف اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة تكون من مقدمات موسيقية لثلاث أغنيات وطنية كويتية وهي (مقدمة أغنية وطن النهار - مقدمة أغنية إحنا نفخر - مقدمة أغنية عاشت الكويت) وقد أسفرت النتائج عن إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية العزفية وعددها (١٠) تمرينات هدفت جميعها لتحسين الأداء العزفي لدارسي آلة العود وتم تقنينها من خلال السادة المحكمين.

• تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في التعريف بخصائص الأغاني الوطنية الكويتية، وكذلك تحسين الأداء على آلة العود.

• تختلف من حيث اهتمام الدراسة السابقة بمقدمات الأغاني فقط، في حين يهتم البحث الحالي بأغنية أحنا نفخر.

٢- الأغنية الوطنية الكويتية وخصائصها الفنية.

تنوعت فنون المجتمع الكويتي الغنائية قديماً بسبب تأثرها بالبيئتين الصحراوية والبحرية، ومن هنا لجأ الشعب الكويتي إلى الأغنية بأنواعها المختلفة ليفرغ بقلبها أفراده وأحزانه، كما ساهم المكان الذي يعيش فيه الأفراد مساهمة فعالة في شكل أداء الأغنية الكويتية، وطبيعتها

(SS) حمد راشد حمد راشد بورسلي (٢٠٢١): الاستفادة من مقدمات بعض الأغاني الوطنية الكويتية في تحسين الأداء التكنيكي على آلة العود، مجلة علم النفس والعلوم الانسانية، العدد ٣٢، يناير، ص ٣٨٨. جامعة المنيا.

وطريقتها، فلكل مكان ظروفه التي تؤثر في طبيعة أهله وسير أعمالهم اليومية، فكان من الصعب الوصول لتعريف محدد للأغنية الكويتية، حيث تنوعت أنماطها وألوانها، مما يضعها في قوالب متنوعة، فكل قالب منها له إطاره الخاص به، من حيث التركيبات الإيقاعية، أو الجملة اللحنية، وهي أيضاً نتيجة التفاعل بين الأفراد والجماعات، والبيئة المحيطة خلال الزمان والأحقاب الماضية (***)

لذا نقترح تعريف الأغنية الوطنية الكويتية المعنية بالبحث على أنها (كلمات حماسية في حب الوطن تغنى باللهجة الكويتية بمصاحبة الموسيقى مهما اختلفت جنسية أي فرد مشارك في إعداد الأغنية)، وقد مرت الأغنية الوطنية الكويتية بمراحل فنية عدة نستعرضها كما يلي :

- المراحل الفنية الأولى للأغنية الوطنية الكويتية في النصف الأول من القرن العشرين.

من خلال مطالعتنا للعديد من المراجع والرسائل العلمية، والدراسات المتخصصة في الأغنية الكويتية المرتبطة بموضوع البحث نستنتج بأن نشأة الأغنية الكويتية تعود إلى البداية والبحر والحضر، وقد تنوعت في اتجاهاتها وفي تناول الألوان الغنائية الوطنية الخاصة بها، ووضعت في هذه المرحلة اللبنة الأولى لتأسيس أصول الأغنية الوطنية الكويتية، ولتكون نموذجاً أصيلاً لما اشتملت عليه من ألحان عربية أصيلة وكانت جميعها في إطار الغناء الشعبي والإيقاعات والآلات الشعبية (†††)

- المراحل الفنية الثانية للأغنية الوطنية الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين.

شهدت الأغنية الكويتية انطلاقة فنية في النصف الثاني من القرن العشرين، ونهضة موسيقية شاملة، أخذت تظهر بوضوح على يد عدد من الفنانين المهتمين بالغناء الوطني الكويتي، ولقد أحدث هذا التطور الكبير ارتياحاً بالغاً بين المهتمين بشؤون فن الموسيقى والغناء، كما تغلبوا على الصعاب بالانفتاح نحو التطور في صياغة الأغنية الوطنية، حيث بدأت الأغنية الوطنية الكويتية في التطور والازدهار على يد مجموعة من الفنانين، الذين حملوا على عاتقهم نشر الأغنية الكويتية خارج حدود الكويت، وذلك بصورها في قوالب عصرية تتماشى مع التطور الذي لحق بالغناء العربي، حيث قاموا بإعادة تسجيلها بمصاحبة فرق موسيقية متكاملة العناصر من حيث التكوين الآلي لفرق التخت العربي، كما اتبعوا القواعد العامة للأساليب الحديثة للغناء العربي، وذلك بإثراء الألحان بالمقدمات واللوازم الموسيقية، وتنوع المقامات مع استخدام بعض التنويع الموسيقي البسيط، وإدخال ما هو متعارف عليه بالمصاحبة الغنائية (الكورس) من صوت

(١) حمد غالب مانع الفضلي: الأغنية الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه، جامعة الروح القدس الكسليك، كلية الموسيقى، ٢٠١٦، ص ٣.

(٢) يوسف فرحان الدوخي: الأغاني الكويتية، مركز التراث الشعبي بدولة الخليج، الطبعة الأولى، الكويت، ١٩٨٤م، ص ٣٤٩

ومن صوتين، ومن هنا بدأ عدد من الفنانين البارزين أمثال: " غنام الديكان - عوض الدوخي - عبدالرحمن البعيجان " في تثبيت قواعد الفن وأبرزاه في ألحان جديدة تتفق وروح العصر واهتموا بالأغنية الوطنية سواء كانت تراثية مطورة أو مبتكرة، واعتمدوا في صياغتها على محاكاة ألحان التراث الكويتي (###)

المراحل الفنية الثالثة للأغنية الوطنية الكويتية في منتصف عام ١٩٩١م عقب الغزو العراقي لدولة الكويت.

حيث أصبحت الأغنية الوطنية الكويتية تنشد في جميع المناسبات الوطنية وأصبحت أصدق تعبير وتجسيد عن أحاسيس الشعب الكويتي ضد العدوان، والدفاع عن حريته، فالأغنية الوطنية الكويتية كانت وما زالت هي الهدف الرئيسي في بث الروح الوطنية والإعلان عن إرادة الشعب الكويتي، وأخذت الأغنية الوطنية طابع مميز في خصائصها من حيث الكلمات باتت نظاماً شعرياً أو زجلاً يحمل طابعاً حماسياً لإثارة الروح القومية والانتماء، والتضحية لأبناء الوطن، وتصاغ ألحانها غالباً على إيقاع ذو طابع عسكري (مارش) باستخدام المقامات النهاوند والکرد والعجم في أغلب الأحيان، كما زاد الاهتمام بالمقدمات الموسيقية للأغاني الوطنية، كما ظهرت أيضاً الأغنية الوطنية العاطفية وبدأت تأخذ طريقها لتواكب التطور في الأغنية العربية بصفة عامة، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التسجيلات وطرق العرض السمعية والبصرية، إلا أنه بالرغم من ذلك التطور والتكنولوجيا فما زال استخدام الآلات الإيقاعية الشعبية مصاحباً للأغنية الكويتية في جميع مراحلها، وهي العنصر المميز للأغنية الكويتية على مر العصور (\$\$\$)

لذا تُعد الأغنية الوطنية الكويتية تأريخ للأحداث السياسية التي مرت بها الكويت وأثرت وتأثرت بالمتغيرات السياسية والاجتماعية وكانت ولا زالت لها دور كبير في تعبئة الشعور الوطني والقومي في جميع المتغيرات والأحداث السياسية واستطاعت تجسيد الواقع منذ بدايات القرن العشرين وحتى نهايته في صياغة لحنية عذبة وكلمات هادفة، كما لعبت الأغنية دوراً هاماً في شحذ الهمم والعزائم وبث روح الأمل وتأصيل حب الوطن وتربية وتنمية الروح الوطنية في مختلف الأجيال، وقد مرت دولة الكويت بالعديد من الأحداث السياسية والحربية على مختلف عصورها والتي نمت نمواً ملحوظاً في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ، وعلى الأخص فترة الاجتياح العراقي مروراً بالأحداث التي أعقبت الجلاء ، إنتهاءً بالأحداث السياسية الجارية في

١) بندر عبيد: الأغنية الكويتية بين الأصالة والتطور، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٦م. ص ١٥٣

١) حمد راشد حمد راشد بروسلي: الاستفادة من مقدمات بعض الأغاني الوطنية الكويتية في تحسين الأداء التكنيكي على آلة العود، بحث منشور، مجلة المنهج العلمي والسلوك، العدد ٢٠، القاهرة، ٢٠٢١، ص ١٣٤.

البلاد ، بما كانت له نتائجه وأثاره على مختلف أنماط الحياة والفن ، حيث كانت الموسيقى الكويتية جزءاً فعالاً في هذه المحنة الوطنية ، مما أسفر عن العديد من الأعمال الغنائية الوطنية التي تفجرت بها حناجر وصدور وقلوب الفنان الكويتي (***) ، وقد برع العديد من الملحنين المبدعين من رواد الأغنية الوطنية الكويتية في تلحين هذا اللون من الغناء الوطني أمثال إبراهيم الصولا، وغنام الديكان، أحمد باقر، مرزوق المرزوق.

ألوان الغناء الوطني بدولة الكويت

- **الأغاني والأناشيد الوطنية:** النشيد هو قطعة منظومة ذات طابع حماسي أو قومي نتغنى بأمجاد الوطن أو ذات طابع عسكري لبث الشجاعة والإقدام لدى الجنود والشعب ولذا تكون ألحانه قوية ويبدو فيها الإيقاع منتظماً وواضحاً وقوياً(****) ومن أهم أناشيد الكويت الوطنية نشيد دارنا يا قبائل شعر أحمد العدوانى ألحان حمد الرجيب (****)

- **الغناء الحماسي:** تعبير عما يجيش لصدور أبناء الوطن من حب واعتزاز وتقدير لوطنهم، وله الأثر الكبير في إيقاظ المشاعر الوطنية بكل غالى في سبيل الوطن وهى تصور آلامنا آمالنا في الماضي والحاضر والمستقبل في دعوة إلى الحرية والكرامة، ويتميز هذا اللون من الغناء بعمق التعبير وقوة الأداء، حيث يتجلى فيه لهيب العاطفة ويفيض الحنين حرارة وثورة نحو الوطن الأم .

ومن أهم ما يتميز به الغناء الحماسي التلائم بين المقاطع اللفظية ومكانها الصحيح في الميزان الموسيقى المناسب والملائمة بين المعنى والموسيقى والأداء، كل هذه العوامل تجعل من الأغنية الوطنية الحماسية عملاً فنياً متكامل البناء. (SSSS)

التقنيات العزفية على آلة العود.

نستعرض في هذا الجزء التقنيات العزفية التي نشأ الكثير منها في المدرسة التقليدية، بدايات القرن العشرين، وازدهرت، وتبلورت في المدرسة الحديثة نهايات نفس القرن، وتنقسم التقنيات العزفية على آلة العود إلى قسمين كما يأتي:

أولاً: تقنيات عزفيه خاصة باليد اليمنى (الريشة):

أهم ما يميز العزف باليد اليمنى في العود العربي: استخدام الريشة في إصدار الصوت بنبر الأوتار، ويوجد الكثير من التقنيات العزفية وأساليب العزف بالريشة ومن أبرزها:

١) فيصل يوسف الزنكوى - دراسة تحليلية لتطور أسلوب الأداء الغنائى فى الأغنية الكويتية - القاهرة - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ١٩٩٦ - ص ١٥٢ .

٢) نبيل شورة : الموسيقى العربية - تاريخ - أعلام - ألحان - القاهرة - دار الكتاب - ١٩٩٥م - ص ٢٢ .

٣) مصطفى عبدالرحمن : أناشيد لها تاريخ / منشورات ذات السلاسل، الكويت، ٢٠٠٢، ص ٢٢٩ .

١) فيصل يوسف الزنكوى - مرجع سابق - ص ١٥٣ .

- الريشة المربعة: وهي الطريقة المألوفة عند عازفي العود العربي، وفيها تضرب الريشة بالاتجاه من أعلى إلى أسفل، لكل نغمة على حدة.
- الريشة المقلوبة: وهي عبارة عن تبادل الريشة الصاعدة (٧)، والريشة الهابطة (٨) وخاصة تؤدي في السلالم، والأجزاء اللحنية السريعة. (****)
- الفراداش: أي سماع النغمة الموسيقية بصوت مستمر (Legato) حيث يؤدي العازف النوتات الممتدة غالباً عن طريق الترديد؛ للحصول على امتداد رنين النوتة بالريشة سريعة صاعدة وهابطة، على نغمة واحدة، أو عند عزف عدة نغمات متتالية بناءً على ما تتطلبه المقطوعات الموسيقية.
- الريشة المنزقة: يرمز لها بالرمز (/) وهي غالباً ما تأتي بعد ريشة هابطة أو صاعدة بنغمة تسبقها، أو نغمة على أية مسافات لحنية أخرى صاعدة .
- الأداء بالنبر " Pizz " ويشير هذا المصطلح إلى النغمة - أو مجموعة النغمات - التي تصدر عن طريق نبر الوتر واهتزازه بواسطة أحد أصابع اليد اليمنى، من دون استخدام الريشة بأسلوب مشابه لأسلوب عزف آلة الجيتار، وقد يتم على أوتار متعددة لأداء سريع لتألف مكون من ثلاث أو أربع نغمات في وقت واحد، وتكون بداية النبر من النغمة الغليظة على النغمة الحادة، ويرمز له بكلمة " Pizz " أعلى أو أسفل الجزء المراد عزفه بهذا الأسلوب، أو بنقطة (.) تحت كل نغمة يراد عزفها بالنبر (+++++).
- عزف القرار والجواب بالتبادل: تبادل العزف للنغمات الواحدة في قرارها ثم جوابها.

ثانياً: تقنيات عزفيه خاصة باليد اليسرى:

أهم ما يميز أصابع اليد اليسرى في العزف على آلة العود أنها هي التي تتحكم في العفق على الأوتار ودقة النغمات، وإذا قسمنا رقبة العود إلى عدة خطوط فسوف نجد أن كل إصبع من أصابع اليد اليسرى يختص بنقطة محددة من رقبة العود، ويتم العفق بالأصابع الأربع دون إصبع الإبهام على النحو الآتي:

- السبابة.....الإصبع الأول

- الوسطى.....الإصبع الثاني

^(١) عاطف عبد الحميد أحمد: تقنيات الريشة لآلة العود في العزف الجماعي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٨.

- البنصر.....الإصبع الثالث

- الخنصر.....الإصبع الرابع

وتقوم أصابع اليد اليسرى في العزف على آلة العود بعدة مهارات مثل:

- تعدد التصويت **Polyphony**:

يتكون هذا اللفظ من كلمتين؛ هما: Poly بمعنى متعدد، و Phone بمعنى

صوت(####).ويؤدى هذا الأسلوب على آلة العود بشكلين:

(أ) عزف نغمتين معاً في وقت واحد، ويطلق عليه العزف المزدوج Double Chord ؛ وهو

اصطلاح إنجليزي مكون من كلمتين: الأولى: Double وتعنى إثنين أو مزدوج، والثانية:

Chord وتعنى الوتر(§§§§§)، وتؤدى على آلة العود بضربة ريشة واحدة لنغمتين متوافقتين

هارمونياً على وترين مختلفين لإعطاء زخم ورونق جذاب في المقطوعة الموسيقية.

(ب) عزف التآلفات **Chord**: سواء كانت التآلفات صغيرة أم كانت كبيرة، وهو عزف ثلاث نغمات

أو أكثر متناسقة هارمونياً (في آن واحد)، أو بشكل مفكك صعوداً أو هبوطاً سواء أكان العزف

في سلم كبير (major) أم كان صغير (minor)؛ لإعطاء زخم لحنى أم كان في حالة رغبته

للأداء الإيقاعي للضرب المصاحب داخل المقطوعة الموسيقية.

- العزف باهتزاز الإصبع (**Vibrato**):

من أهم التقنيات العزفية لليد اليسرى: بعد دقة عفق النغمات؛ حيث تسهم بقدر كبير في

عمق وجمال الصوت الصادر، وتعنى كلمة Vibrato الاهتزاز وهو مصطلح يستخدم للتعبير

عن تموج الصوت الصادر الناتج عن ارتفاع النغمة وانخفاضها؛ نتيجة حركة إصبع اليد اليسرى

أسفل وأعلى النغمة المعفوقة بحركة منتظمة (*****).

- الانزلاق **Glissando** :

ويؤدى باستخدام العازف قمة إصبع اليد اليسرى سريعاً على الوتر بأبعاد كروماتيكية من

دون تميزها غالباً، وفي حالة تمييز النغمات الكروماتيكية لا يطلق عليه جليساندو، وإنما

يطلق عليه بورتامنتو Portamento ، كما يمكن أدائه على وترين متتاليين بضربة

ريشة واحدة(+++++).

(^٢) عبد الكريم، عواطف(٢٠٠٠م): "معجم الموسيقى"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٩٧ (بتصرف).

(§§§§§) Alison Latham: "The Oxford Companion to Music" Oxford University Press, New York. p532.٢٠٠٢

(^١) عواطف عبد الكريم: "معجم الموسيقى"، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٧، ٤٠، ١٦٦.

(^٢) نفس المرجع السابق، ص ٦٢ (بتصرف).

- الترعيد (Trill) (tr):

يقصد بكلمة الترعيد أو التريل (Trill): التغيير السريع والمتحرر إلى حد ما من النغمة الأساسية، إلى النغمة التي تبعد عنها درجة أو نصف درجة صوتية، أي عقق نغمة ما مع تحريك إصبع آخر يليه بحركة سريعة (ولا يشترط أن تكون الحركة على الإصبع التالي، بعد الإصبع المعفوق مباشرة؛ بل من الممكن أن يكون أي إصبع من أصابع اليد اليسرى بشرط أن تلي المعفوق، حسب لحن المقطوعة الموسيقية (#####)).

- الصفير Flautato:

صوت الصفير، ويؤدي على العود بتخفيف ضغط عقق الإصبع على النغمة المعفوقة بحيث تعطي صفيراً معيناً: سواء أكان في منتصف الجملة اللحنية أم كان في آخرها، وغالبا تستخدم عند نهايات الأربيجات، عند أدائها في أوضاع داخلية بلوحة العقق (#####).

- الانتقال بين الأوضاع (Shifting):

تغيير الأوضاع في الآلات الوترية بصورة عامة هو تحريك وضع اليد اليسرى على لوحة المفاتيح، تجاه الأنف أو بعيداً عنه، ويبدأ من النصف وضع الأول Half Position، ويمكن لعازف العود من خلال تقنية الانتقال بين الأوضاع، وذلك بعزف جملة لحنية ما في وضعها الأول كما يمكن عزفها أيضاً في وضعها الثامن على المسطرة (لوحة النغمات) أو داخل العود ناحية الشمسية، ويعتمد تحديد عدد الأوضاع التي يمكن أن تعزف فيها على: حجم وطول الرقبة، وعدد أوتارها، وأماكن عققها، ومهارات العازف.

الجزء التطبيقي

ويشمل إعداد مجموعة من التمرينات العزفية المبتكرة من قبل الباحث والمستنبطة من أغنية إحنا نفخر

تمهيد

أغنية إحنا نفخر نموذج جيد لإثبات العوامل التي أثرت في بناء الأغنية الكويتية، فنجد دور انصهار الثقافات والتأثر بالموسيقى الغربية من خلال المقدمة الموسيقية المؤداه بأسلوب الموسيقى الكلاسيكية، ثم العودة لمقام البياتي من خلال جملة شرقية متميزة، ودخول إيقاع الدزة

الشائع استخدامه بأغاني العرس والأفراح وتوظيفة بأغنية وطنية بشكل جديد على طابع هذا الإيقاع الكويتي الشعبي.

كما نلاحظ التطور التكنولوجي من خلال التسجيل بنظام التراكات (المسارات اللحنية)، كما لعب بث الإذاعة والتلفزيون لتلك الأعمال دوراً هاماً في تحفيز الملحنين والمؤدين بالتطوير في أداءهم، من خلال لحن يتسم بالتحويلات المقامية بشكل انسيابي متميز.

كما نلاحظ دور التعليم الأكاديمي في توظيف الكورال في أداء الأغنية رغم أن اللحن يصلح للأداء الفردي، ويتضح من تصوير الأغنية بداية تطور الفرق الشعبية من خلال الرقصات المنظمة والتي يجعل من تلك الأغنية أولى المحاولات في أداء الرقصات المنظمة للرجال.

بطاقة تعريفية بأغنية وطنية " إنا نفخر "

بيانات العمل	
اسم المؤلف	عبد الرحمن النجار
اسم الملحن	مرزوق المرزوق
اسم المغني	فرقة التلفزيون
سنة الإنتاج	١٩٨٣ م
الغالب	أغنية وطنية
المقام	بياتي على درجة عجم عشيران
الميزان	ثنائي مركب (8)، رباعي بسيط (4)
الإيقاع	الدزة

السرعة	♩ = 90
عدد الموازير	١٣٧ مازورة
الأشكال الإيقاعية المستخدمة	
المساحة الصوتية للآلات	درجة (لا ، عجم عشيران) إلى درجة (ري ' جواب المحير) 
المساحة الصوتية للغناء	من درجة (ري - الدوكاه) إلى درجة (مي ♯ - جواب البوسليك) 
الآلات الموسيقية المستخدمة	١- آلات ذات القوس (تشيللو ، كمان ، فيولا ، كونتراباص) . ٢- آلات تخت شرقية (قانون ، عود ، ناي) . ٣- آلات غربية (أوج ، جيتار) . ٤- الآلات الإيقاعية (طار ١ - طار ٢ ، طبل بحري ، طويسات) .
النسيج الموسيقي	استخدم النسيج التوافقي Harmony .

النص الشعري لأغنية (إنا نفخر) :

المذهب : إنا نفخر
بألتي كانوا شيدوا سور المدينة
والرجال إلى حمونا
وخت رأيتهم مشينا

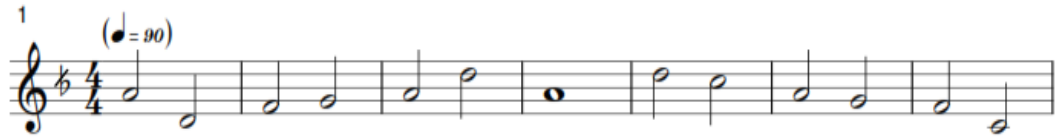
في دروب العز والدستور عزمنا ونوتنا

الكوبليه الأول : للوطن كل السيادة بالفعال والأزاده
شوقوا منهو بالقيادة الأمير وإنا أولاده
مثل مايت الشعر يشبك أوتاده
ومثل ماثيراع البحر دز السفينة في ركاده

التحليل البنائي للأغنية الوطنية (إنا نفخر)

- - إستهلال موسيقي : من (١ : ٨) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني

- - المقدمة : من مازورة (٩ : ٢٢) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني .
 - - المذهب : من مازورة (٢٣ : ٤٨) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني
 - - لازمه موسيقية : من مازورة (٤٩ : ٥٩) في مقام بياتي على درجة الحسيني .
 - - الكوبليه الأول : مازورة (٦٠ : ١٠٦) في مقام صبا زمزمة على درجة الحسيني
 - - إعادة المذهب : من مازورة (١٠٧ : ١٣٢) في مقام بياتي على درجة الحسيني
 - - القفلة : مازورة (١٣٣ : ١٣٧) في جنس حجاز على درجة عجم عشيران .
- التحليل التفصيلي لأغنية (إحنا نفخر)
- - إستهلال موسيقي : من مازورة (١ : ٨) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني في ميزان (4) .



- شكل رقم (١) إستهلال موسيقي

- التدريب المقترح الأول:

- يقترح الباحث التمرين التالي والمستنبط من الاستهلال الموسيقي لأغنية إحنا نفخر للتدريب على مهارة الريشة المزدوجة



- شكل رقم (٢) التدريب اول المقترح للتدريب على مهارة الريشة المزدوجة (الفرداش)
- المقدمة : من مازورة (٩ : ٢٢) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني ، وتتكون من جملتين :
- الجملة الأولى : من مازورة (٩ : ١٦) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني، جملة موسيقية تعتمد على التتابع اللحني الهابط لمسافة ثانية والتسلسلات السلمية الصاعدة والهابطة .

صولو أوج الجميع (♩=170)

9 13

- شكل رقم (٣) الجملة الأولى من المقدمة الموسيقية
- الجملة الثانية : (١٧ : ٢٢) من مازورة في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني ، جملة موسيقية تعتمد على التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة والتسلسلات السلمية الصاعدة والهابطة .

الجميع

17 21

- شكل رقم (٤) الجملة الثانية من المقدمة الموسيقية
- التدريب المقترح الثاني:

- يقترح الباحث التمرين التالي والمستنبط من مقدمة أغنية إحنا نفخر للتدريب على الحركات السلمية والتتابعات الصاعدة والهابطة



شكل رقم (٥) التدريب الثاني المقترح للتدريب على الحركات السلمية والتتابعات الصاعدة والهابطة
التدريب المقترح الثالث:

يقترح الباحث التمرين التالي والمستنبط من مقدمة أغنية أحنا نفخر للتدريب على أداء حلية التريل (*tr*)



شكل رقم (٦) التدريب الثالث المقترح للتدريب على أداء حلية التريل (*tr*)

المذهب : من مازورة (٢٣ : ٤٨) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني ، ويتكون النص الشعري من جملتين:

إحْنَا نَفْخُرُ بِاللِّي كَانُوا شَيَّنُوا سُورَ الْمَدِينَةِ
وَالرِّجَالُ إِلَى حَمُونَا وَخُت رَائَهُمْ مَشِينَا

فِي دُرُوبِ الْعِزِّ وَالذُّسْتُورِ عَزَمْنَا وَنَوَّنَا

- - الجملة الأولى : من مازورة (٢٣ : ٣٦) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني ، جملة غنائية تعتمد على التتابع الصاعد والهابط والتسلسلات السلمية الهابطة .

23

27

31

36

- شكل رقم (٧) الجملة الأولى من المذهب

- - الجملة الثانية : من مازورة (٣٧ : ٤٨) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني، جملة غنائية تعتمد على التتابع اللحني الصاعد والتسلسلات السلمية الصاعدة .

37

41

46

- شكل رقم (٨) الجملة الثانية من المذهب

التدريب المقترح الرابع:

- يقترح الباحث التمرين التالي والمستنبط من مذهب أغنية أحنا نفخر للتدريب على أداء حلية الأتشيكاتورا



شكل رقم (٩) التدريب الرابع المقترح للتدريب على أداء حلية الأتشيكاتورا

التدريب المقترح الخامس:

يقترح الباحث التمرين التالي والمستنضب من مذهب أغنية أحنا نفخر للتدريب على أداء حلية الانزلاق *Glissando*



شكل رقم (١٠) التدريب الخامس المقترح للتدريب على أداء حلية الانزلاق *Glissando*

لازمه موسيقية : من مازورة (٤٩ : ٥٩) في مقام بياتي على درجة الحسيني ، وتتكون من جملتين :
 - الجملة الأولى : من مازورة (٤٩ : ٥٦) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني ، يتخللها أداء منفرد لآلة العود ، جملة موسيقية تعتمد على التسلسلات السلمية الصاعدة والهابطة .



شكل رقم (١١) الجملة الأولى من اللازمه الموسيقية
 - الجملة الثانية : من مازورة (٥٧ : ٥٩) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني، من خلال أداء الجميع ، جملة موسيقية تعتمد على التتابع اللحني الهابط



شكل رقم (١٢) الجملة الثانية من اللازمه الموسيقية

التدريب المقترح السادس:

يقترح الباحث التمرين التالي والمستنطب من اللازمة الموسيقية لأغنية أحنا

نفخر للتدريب على أداء الانتقال بين الأوضاع العزفية *Shifting*



شكل رقم (١٣) التدريب السادس المقترح للتدريب على أداء

الانتقال بين الأوضاع العزفية *Shifting*

الكوبليه: من مازورة (٦٠ : ١٠٦) في مقام صبا زمزمة على درجة

الحسيني، ويتكون من ثلاث جمل بالنص الشعري :

لِلْوَطَنِ كُلِّ السَّيَادِهِ بِالْفَعَائِلِ وَالْأَرَادِهِ شَوْقُوا مِنْهُوَ بِالْقِيَادَةِ الْأَمِيرِ وَإِحْنَا أَوْلَادِهِ
مِثْلَ مَايَيْتُ الشَّعْرُ يُشَبِّكُ أَوْثَادِهِ وَمِثْلُ مَاثِيرَاعِ الْبَحْرِ نَزَّ السَّفِينَةُ فِي رِكَادِهِ

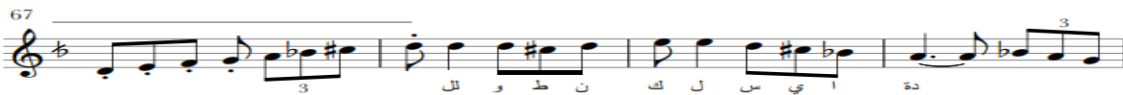
الجملة الأولى : من مازورة (٦٠ : ٧٣) في مقام صبا زمزمة على درجة

الحسيني، هي جملة غنائية تعتمد على التتابع اللحني الصاعد والتسلسلات

السلمية الهابطة .



لازمة موسيقية (الجميع)



شكل رقم (١٤) الجملة الأولى من الكوبليه الأول

- - الجملة الثانية : من مازورة (٧٤ : ٩١) في مقام صبا زمزمة على درجة الحسيني ، جملة غنائية تعتمد على التتابع اللحني الصاعد والتسلسلات السلمية الهابطة .

لازمة موسيقية (الجميع)



75
و فر شو

80
دة ا ي ق - بل هو من فر شو

85
او نا واح ر - - - - - مي ا ال

90
ده - - - - - لا

- شكل رقم (١٥) الجملة الثانية من الكوبليه الأول

- - الجملة الثالثة : من مازورة (٩١ : ١٠٦) في مقام صبا زمزمة على درجة الحسيني، جملة غنائية تعتمد على التتابع اللحني الصاعد والتسلسلات السلمية الهابطة.

91
كوب نش عرش عال - - - - - بي - - - - - ما ل ت م

95
بحر ال ع - - - - - شرا - - - - - ما ل ت وم - - - - - دة - - - - - تا

99
دة - - - - - كا ر في نة في من زال م

103
1. 2.

106

- شكل رقم (١٦) الجملة الثالثة من الكوبليه الأول

التدريب المقترح السابع:

- يقترح الباحث التمرين التالي والمستنبط من كوبيليه أغنية أحنا نفخر للتدريب على أداء العزف المتصل والمتقطع



- شكل رقم (١٧) التدريب السادس المقترح للتدريب على التدريب على أداء العزف المتصل والمتقطع

- التدريب المقترح الثامن:

- يقترح الباحث التمرين التالي والمستنبط من كوابله أغنية أحنا نفخر للتدريب على أداء الأقواس اللحنية والزمنية



- شكل رقم (١٨) التدريب السادس المقترح للتدريب على التدريب على أداء الأقواس اللحنية والزمنية

- إعادة المذهب : من مازورة (١٠٧ : ١٣٢) في مقام بياتي على درجة الحسيني .

- القفلة : مازورة (١٣٣ : ١٣٧) جنس حجاز مصور على درجة عجم عشرين ، جملة موسيقية تعتمد على التتابع اللحني الهابط والتسلسلات السلمية الهابطة .



- شكل رقم (١٩) القفلة

نتائج البحث

هدف البحث إلى تحليل أغنية إحنا نفخر بهدف التعرف على عناصر تكوين الأغنية من النسيج، والمقامية، والمنحنيات اللحنية، والإيقاع، الاستفادة من دراسة أغنية إحنا نفخر لرفع مستوى الطالب في العزف على آلة العود، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي، ويمكن حصر النتائج من خلال الإجابة على التساؤلات البحثية كالتالي:

نص التساؤل الأول على (ما العناصر الموسيقية في أغنية إحنا نفخر من حيث (النسيج والمقامية والمنحنيات اللحنية والإيقاع؟) وقد أسفرت نتائج التحليل عما يلي:

تميزت أغنية إحنا نفخر بالعديد من الخصائص حيث صيغت الاغنية من مقام بياتي على درجة عجم عشيران، باستخدام أحد الايقاعات الكويتية الشهيرة وهو إيقاع الدزة وتميزت الأغنية بالحركات اللحنية الصاعدة والهابطة مع وجود العديد من الحليات اللحنية كالتريل والأتشيكاتورا، والتنوع في أساليب العزف من متصل ومتقطع مع استخدام مواضع العزف المختلفة على آلة العود لعزف اللحن، لذا تعد أغنية أحنا نفخر مثال مميز للاستفادة منه في تحسين الأداء على آلة العود.

نص التساؤل الثاني على (ما إمكانية الاستفادة من العناصر الموسيقية لأغنية إحنا نفخر في إعداد تدريبات تقنية تساعد في تحسين الأداء على آلة العود؟) ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل بنائي للعمل مع وضع عدد ثمان تدريبات تقنية هدفت جميعها لتحسين مهارات عزف العود وقد تناولت المهارات التالية:

- التمرين الأول للتدريب على مهارة الريشة المزدوجة
- التمرين الثاني للتدريب على الحركات السلمية والتتابعات الصاعدة والهابطة
- التمرين الثالث للتدريب على أداء حلية التريل (tr)
- التمرين الرابع للتدريب على أداء حلية الأتشيكتورا
- التمرين الخامس للتدريب على أداء حلية الانزلاق *Glissando*

- التمرين السادس للتدريب على أداء الانتقال بين الأوضاع العزفية *Shifting*
 - التمرين السابع للتدريب على أداء العزف المتصل والمتقطع
 - التمرين الثامن للتدريب على أداء الأقواس اللحنية والزمنية
- وقد تم عرض التدريبات على مجموعة من الخبراء والمتخصص (ملحق ٢) وتم التعديل في ضوء توجيهاتهم حتى أقر الجميع صلاحيتها لما وضعت من أجله.

توصيات البحث

يوصي الباحث بما يلي:

- يوصى الباحث بتجريب التدريبات المقترحة بالبحث مع دارسي آلة العود بالفرق الدراسية المختلفة بالمعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة.
- العمل على تدوين الإيقاعات الكويتية الشعبية للحفاظ عليها من الاندثار والنسيان.
- اهتمام الهيئات التعليمية والمؤسسات بمثل هذه الأبحاث لتعم الفائدة على الدارسين.
- العمل على إيجاد طرق واستراتيجيات تدريسية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الدارسين.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية

- بندر عبيد:** الأغنية الكويتية بين الأصالة والتطور، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٦م. ص ١٥٣
- حمد راشد حمد راشد بروسلي:** الاستفادة من مقدمات بعض الأغاني الوطنية الكويتية في تحسين الأداء التكنيكي على آلة العود، بحث منشور، مجلة المنهج العلمي والسلوك، العدد ٢٠، القاهرة، ٢٠٢١، ص ١٣٤.
- حمد راشد حمد راشد بروسلي (٢٠٢١):** الاستفادة من مقدمات بعض الأغاني الوطنية الكويتية في تحسين الأداء التكنيكي على آلة العود، مجلة علم النفس والعلوم الانسانية، العدد ٣٢، يناير، ص ٣٨٨. جامعة المنيا.
- حمد غالب مانع الفضلي:** الأغنية الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه، جامعة الروح القدس الكسليك، كلية الموسيقى، ٢٠١٦، ص ٣.
- سلمان البلوشي (٢٠٠٩):** صياغة حديثة للنشيد الوطني لدولة الكويت باستخدام آلات الباند الإيقاعية لتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة فكر وإبداع، العدد الخامس عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عاطف عبد الحميد أحمد:** تقنيات الريشة لآلة العود في العزف الجماعي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩.

عواطف عبد الكريم: "معجم الموسيقى"، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،
٢٠٠٠، ص ٧، ٤٠، ١٦٦

فؤاد أبو حطب، آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية
والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م، ص ١٠٤،
١٠٥.

فيصل يوسف الزكوى - دراسة تحليلية لتطور أسلوب الأداء الغنائي في الأغنية الكويتية -
القاهرة - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالي للموسيقى العربية -
أكاديمية الفنون - ١٩٩٦ - ص ١٥٢.

مايسة محمد الحطاب: تصنيف لمصطلحات الموسيقى العربية القديمة ومدلولها في الموسيقى
المعاصرة، كتاب مؤتمر البيئة ٠٢، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،
٢٠٠٦، ٢١٤.

محمد مصطفى كمال: استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء
الطالب المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م،
ص ٥.

مصطفى عبدالرحمن : أناشيد لها تاريخ / منشورات ذات السلاسل، الكويت، ٢٠٠٢، ص ٢٢٩.
ناهد حافظ: القوالب الآلية في الموسيقى العربية، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتربية
الموسيقية، القاهرة ١٩٧٢م، ص ٣٢٨

نبيل شورة : الموسيقى العربية - تاريخ - أعلام - ألحان - القاهرة - دار الكتاب - ١٩٩٥م -
ص ٢٢ .

وليد على حسين الحداد (٢٠١٨): الاغنية الوطنية في الكويت (نشأتها ودورها في ترسيخ
الانتماء الوطني، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث للاتجاهات العالمية المعاصرة

وتطوير التخصصات النوعية، ص 369، كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

يوسف على ماهر هدهود(٢٠١٥): دراسة الصور الغنائية الوطنية الكويتية في النصف الثاني
من القرن العشرين، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون.

يوسف فرحان الدوخي: الأغاني الكويتية، مركز التراث الشعبي بدولة الخليج، الطبعة الأولى،
الكويت، ١٩٨٤م، ص ٣٤٩

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alison Latham: Music – Oxford University Press, U K ,P(965). 2002

Alison Latham: “The Oxford Companion to Music “Oxford University
Press, New York.2002, p532.

Sadie Stanly :The New Grove Dictionary of Music and Musicians ,No
(19) - Macmillan Publishers Limited - London 1980. P(931,
943)

ملاحق البحث

ملحق (١)

مدونة أغنية إحنا نفخر

احنا نفخر

1 مقدمة موسيقية (♩=90)

31

نمة ي دم الة نة ل ج ر والر وم ح لي ال

36

نا هوم ت ي ا ر حت ت شي م

41

والنس ز ع بال رو د في نا شي م نا شي م نا ي

46

صولو عود موسيقى

نا يوي ن مناو ز عز ر تو

51

تسليم الجميع

55

غناء الكوبليه

59

دة ا ي س ل ك ن ط و ل

لازمة موسيقية (الجميع)

63



دة ا ر ا - و ال يل عا ف بال

67



دة ا ي س ل ك ن ط و ل

لازمة موسيقية (الجميع)

71



دة ا ر ا - و ال يلز عا ف بال

75



و فو شو فو شو

80



دة ا ي ق - بال هو من فو شو فو شو

85



أو نا وأح ر - - - - - مي أ ال ر - - - - - مي أ ال

90



كو ب نش عر ش تال - - - - - بي - - - - - ما ل ث م - - - - - ده - - - - - لا

95



بحر ال ع - شرا - - - ما ل ث وم دة - - - تا

99



دة - - - كا ر في نة في س زال ه

103



106 (إعادة المذهب)



خر ف ن نا أح نا أح

110



و د ي شي نو كا لي ال خر ف ن نا أح

114



ل جا ر وال نة ي دم ال - - - نة ي دم رال سو

119



هوم ت ي - - - را - - - حت ت نا و م ح لي ال

124
رو د في نا ي ش م ا ن شي م نا شي م

129
الجميع ختام
نا ي ش م منلو ز ع ورت نس وال ز ع بال

134
Fine

ملحق (٢)

قائمة السادة محكمي التدريبات

- | | |
|---|------------------|
| أستاذ مساعد آلة العود بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت | ١- حمد بورسلي |
| أستاذ مساعد آلة العود بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت | ٢- إبراهيم طامي |
| أستاذ مساعد آلة العود بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت | ٣- فوزي اللنقاوي |